

ابن سينا هو أبو علي الحسين ابن سينا، فيلسوف إسلامي وطبيب وعالم في مجالات العلوم الطبيعية والرياضيات، ولد في عام 980 ميلادي في أفشانا القريبة من بخارى، وأبوه هو عبد الله مواليد مدينة بلخ وأمه سيتارا من مدينة تاجك، [١][٢][٣] لقد حرص عبد الله على تلقي ابنه لأفضل تعليم حيث إنه كان طفلاً نبياًً وذكياً، ثم اتجه إلى دراسة الشريعة الإسلامية، [١][٢][٣] حياته كان عبد الله والد ابن سينا يعمل محافظاً في إحدى القرى، ثم انتقل مع عائلته إلى بخارى وعمل في وظيفة إدارية أيضاً لدى نوح بن منصور سلطان بخارى، ومن ثم بدأ ابن سينا التعلم في مجال الفقه مع معلمه إسماعيل الزاهد، وبعدها اتجه إلى دراسة الطب مع عدد من المعلمين، وقد وصف ابن سينا مجال الطب بالسهل. فيما بعد قام ابن سينا بمعالجة السلطان منصور بن نوح بعد أن أُصيب بمرض حيرَ أطباء المدينة، فكافئه السلطان وسمح له بالدخول إلى مكتبة السمانيد الملكية الخاصة به، إذ كتب في مجالات عدّة كالرياضيات والهندسة وعلم الفلك، [١][٢][٤] استمر ابن سينا في العمل داخل البلاط الملكي كطبيب حتى وفاة السلطان، ثم انتقل بعد ذلك إلى منطقة الري ومارس الطب فيها وألّف حوالي 30 كتاب، وبعد وفاة شمس الدولة لم يرغب ابن سينا في البقاء داخل حمدان، إلا أن أمير حمدان الجديد علم بذلك وقام بسجنه، وقد كتب ابن سينا عدّة كتب أثناء وجوده في السجن، ثم بعد إطلاق سراحه انتقل إلى أصفهان، وعمل في خدمة علاء الدولة إلى أن وافته المنية. [١][٢][٤] إنجازاته في مجال الطب يُعتبر المجال الطبي سبباً لشهرة ابن سينا، وخصوصاً كتابه القانون في الطب، شرح فيه الأمراض التي تُصيب الإنسان في جميع أجزاء جسمه، ومن اكتشافاته أيضاً في مجال الطب ما يلي: [٥] اكتشاف العدوى وفهم طبيعة الأمراض المُعدية وكيفية انتقالها. كان أول من يُميز الفرق بين الشلل النصفي الناجم عن سبب داخلي والذي ينتج عن سبب خارجي. بيّن أثر الأمراض العقلية على سائر الجسم وأعصابه، وضرورة الخضوع للعلاج النفسي. قام بوصف 670 عقار لعلاج الأمراض. إنجازاته في المجالات الأخرى ساهم ابن سينا في مجالات عدّة غير الطب من ضمنها العلوم الطبيعية والموسيقى ومنها: [٥][٦] في مجال الفيزياء: قام باختراع جهاز لقياس الطول بدقة، في علم الفلك: اخترع جهاز لمراقبة إحداثيات النجوم، إذ اكتشف أن اضاءة النجوم ذاتية، وقام بتقديم العديد من الاقتراحات الفلكية مثل أن كوكب الزهرة أقرب إلى الشمس من الأرض. في مجال الموسيقى: كتب العديد من القصائد القصيرة. في مجال علم النبات: قام بشرح تركيب النبات، في مجال علم الرياضيات: كتب العديد من الكتب في هذا المجال، فلسفة ابن سينا ربط ابن سينا الفلسفة بالدين، [٧] أشهر أعماله كتب أكثر من 400 عمل، وأبرز هذه الأعمال: [٦] القانون في الطب: هو موسوعة طبية تتكون من خمسة مجلدات بمجموع كلمات يفوق المليون كلمة، ويحتوي الكتاب على معلومات طبية من المصادر القديمة والإسلامية. كتاب الشفاء: يُقسم هذا الكتاب إلى أربع أجزاء علمية وفلسفية، الأطروحة التي تُبطل حكم النجوم. وفاة ابن سينا توفي ابن سينا في عمر الثامنة والخمسين في عام 1037 ميلادي في إيران، وقام بالتبرع بجميع ما يملك للعبيد والجمعيات الخيرية قبل وفاته.